

البرهان ينفي وجود تنظيمات سياسية داخل الجيش ويتوعد الدعم السريع



نفى قائد الجيش السوداني الجنرال عبد الفتاح البرهان، اليوم الاثنين، في كلمة أمام ضباط وجنود الفرقة التاسعة عشرة مشاة بمدينة مروى، شمال البلاد، وجود تنظيمات سياسية داخل الجيش.

وأوضح البرهان، وفقا لبيان مجلس السيادة الذي يرأسه بنفسه، أن "بعض السياسيين يمارسون الكذب والتضليل دعماً لمليشيا الدعم السريع المتمردة"، مشيراً إلى أن "الجيش يقاتل باسم السودان بسند قوي من الشعب كله، ولا وجود لأي تنظيم سياسي داخل الجيش".

واتهم بعض السياسيين (دون أن يسميهم)، بأنهم "طلاب سلطة" حتى لو "كان ذلك على حساب الوطن وشعبه".

وتكرر قوات الدعم السريع وجهات سياسية الاتهامات لنظام الرئيس المعزول عمر البشير بالسيطرة على القرار داخل الجيش وتجييره لمصلحة أجندته، ومنها عودة النظام السابق للسلطة.

وأكد البرهان أن الجيش أفضل خلال الحرب (مع الدعم السريع) مخطط محمد حمدان دقلو (حميدتي) وعبد الرحيم دقلو، مبيناً أن الجيش يخوض "معركة الكرامة ويقاوم مع كل الشعب السوداني"، متحدثاً عن "التفاف مواطني المنطقة حول الفرقة التاسعة عشرة مشاة".

وبحسب البرهان، فإن الجيش يقاتل "مرتزقة من كل الاتجاهات استعانت بهم المليشيا الإرهابية (الدعم السريع)، وانتهكوا حرمان المواطنين وأزهقوا الأرواح بدواعٍ لا تستند إلى منطق".

وفيما تعهد بالنصر في الحرب، لفت إلى أن "النهاية الفعلية لهذه المعركة تكون بإعادة إعمار ما تدمر".